

غريب الحديث لابن الجوزي

أحدّها برضَمٍ العَيْنِ فَيَكُونُ من رَعَتْ اللّٰهَ عزَّ وجلَّ .
والثَّانِي بِفَتْحِهَا فَيَرْجِعُ إِلَى الْخَلْقِ .
والثَّالِثُ أَسَامِعَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَزِيَادَةِ أَلِفٍ .
قال أبو عبيد هُوَ جَمْعُ أَسْمِعٍ وَأَسْمِعُ جَمْعُ سَمِعٍ يقال سَمِعَ وَأَسْمِعُ
وَأَسَامِعُ جَمْعُ الْجَمْعِ .
يُرِيدُ أَنْ اللّٰهَ عزَّ وجلَّ يُسَمِّعُ أَسْمَاعَ خَلْقِهِ بِهِذَا الرَّجْلِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
قال ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يُظْهِرُ لِلنَّاسِ
سَرِيرَتَهُ وَيَمْلَأُ أَسْمَاعَهُمْ بِمَا يَنْطَوِي عَلَيْهِ ذَلِكَ من خُبْرِ السَّرِيرَةِ .
وسُئِلَ أَيُّ السَّعَاتِ أَسْمَعُ فقال جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْ خَلْقُ
لِلدُّعَاءِ وَأَرْجَى لِلْجَابَةِ .
في الحديث فَسَمِعَتْ مِنْهُ كَلَامًا لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ أَوْ بَلَاغَ وَأَوْ نَجَعٍ
في الْقَلْبِ